

## سوالف الصمت

الصمت .. صافحني ونطق  
قال و بكى  
قال وشهق  
واحد سرق  
واحد تعذب و أحترق  
واحد جبينه ما عرق  
وفي ناس ما تحلم أبد  
وفي ناس ما تعطش أبد  
و في ناس ما تأكل خبز  
و في ناس ما ذاقت مرق

الصمت كلمني بحمق  
قال الشعر  
شمس و تفق  
و الحرف رايات وفشق  
و اللي سكت مات وغرق  
مستحي أكتب على اللوحة  
وأطوف  
مستحي  
اقعد اسولف للضيوف  
اعذروني

مغمض وعيني تشوف  
مقدر أكتب  
للقراطيس القديمة  
والسيوف  
مقدر أكتب  
اعذروني  
مستحي رغم الظروف  
و رغم أشكال الدفاتر  
و الحروف !

فائق عبدالجليل